أثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين

د. فخري مصطفى دويكات[1]، أ.د. يحيى محمد ندى[2]

1- د. فخري مصطفى دويكات، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة fdwekat@qou.edu
2- أ.د. يحيى محمد ندى، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة ynada@qou.edu

تاريخ الاستلام: 16 / 04 /2019 تاريخ القبول: 25 / 08 /2019 تاريخ النشر: 15 / 09 /2019

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية هدفت الدراسة التعرف إلى آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات اللازمة من خلال استبانة تكونت من 45 فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تم توزيع (40) استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من معلمي ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية، وقد تم استرجاع البيانات وترميزها ومعالجتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتبين تمتعها بدرجة صدق وثبات جيدة مقدارها (87.8%). بينت النتائج أن مستوى الاستجابات كانت بدرجة موافق بمتوسط حسابي (**3.6878**) ، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وسنوات الخدمة للمعلم. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بتوعية معلمي صعوبات التعلم بمهارات التعامل والتواصل الفعال مع ذوي صعوبات التعلم، كما أوصت الدراسة بتبني سياسة تعليمية فعالة تجاه الدعم الكامل لذوي صعوبات التعلم كذلك التنويع العادل للخدمات وتوفير المناخ التربوي المناسب لهم في المدارس العادية.

الكلمات المفتاحية : الاضطرابات السلوكية ، صعوبات التعلم، المدارس الحكومية الاساسية ، التكيف المدرسي.

Abstract

The study aimed to identify the effects of behavioral disorders among people with special needs in public basic schools in the northern West Bank on school adjustment from the teachers' point of view. To achieve the objectives of the study, data was collected by 40 questionnaire composed of 45 paragraph were distributed to the study sample which consisted of teachers of the special needs in public basic schools in the West Bank. Data has been encoded and processed using SPSS program, the researcher used the descriptive approach due to its suitability to the study purposes and to show a degree of sincerity and stability percentage (87,8). The results showed that the highest responses were to the academic field followed by the social field then the psychological. The responses to the total degree was agree with percentage (3.65), and there were no statistically differences at the level of significance ($0.05 \leq a$) in the effects of behavioural disorders of people with learning disabilities in the basic public school in the northern West Bank on school adjustment from the point of view of teachers due to the gender, age, and years of experience of the teacher. The researcher recommended in the light of the results of the study to aware the teachers of learning disabilities to deal with the skills and communicate effectively with people with learning difficulties. The study also recommended adopting an effective educational policy towards full support for people with learning difficulties as well as equitable diversification of services and providing the appropriate educational environment for them in regular schools.

Keywords: Behavioural Disorders, Learning Disabilities, Basic Public Schools, School Adjustment.

Copyright © 2019 PTUK.

المقدمة:

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات الهامة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة، وقد حظيت باهتمام كبير من المهتمين على اختلاف تخصصاتهم، كالأطباء وعلماء النفس، وعلماء التربية وعلماء الاجتماع، وهذا الاهتمام يعد أمرا طبيعيا، حيث تشكل هذه الفئة شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة، هذا بالإضافة إلى التطور في عمليات الكشف، والتشخيص، والتقييم (علي، 2011، ص26).

ونتيجة لظهور صعوبات تعليمية عند الأطفال بشكل متزايد في الآونة الأخيرة تنبه بعض المربين والمتخصصين جاهدين الكشف عن الأسباب الكامنة وراء هذه المشاكل أوالصعوبات، واكتشاف العوامل والمؤثرات التي تؤدي بشكل مباشر أوغير مباشر إلى هذه الصعوبة فقد كان مفهوم صعوبات التعلم يندرج تحت مفهوم (إعاقة التعلم) وكان من نتيجة هذه الجهود المتواصلة أن تم التوصل إلى تعريف محدد لهذا المصطلح وهو (الصعوبات) في الآونة الأخيرة مما أدى إلى شيوعه واستعماله في المجالات التربوية، وظهر مصطلح صعوبات التعلم نتيجة مما لاحظه المربون في الخمسينات والستينات من القرن العشرين، من وجود كثير من الأطفال الذين كانوا يقبلون في المدارس العادية، إضافة إلى مشكلات في المجالين الأكاديمي والاجتماعي مع الطلبة العاديين(علي، 2011، ص26).

وقد توصل الباحث سميث (1955) من خلال دراساته "أن نسبة الاضطراب الانفعالي في حالات ضعف القدرة على القراءة والكتابة تتراوح ما بين 42 ٪ و 100%، وقد يصاحب هذا الضعف أعراض اليأس والشعور بالنقص وحدة المزاج مع الميل إلى العدوان والانسحاب الاجتماعي، ومن الأعراض السلوكية والانفعالية المصاحبة كذلك، أن هؤلاء التلاميذ يظهر عليهم دلالات عصبية واضحة منذ بداية السنوات الدراسية كالقلق، تشتت الانتباه واضطرابات سلوكية أخرى كالعناد والكسل والخمول والخضوع والتبعية والانسحاب الاجتماعي (مصطفى، 2016، ص3).

وتظهر المشكلات السلوكية والانفعالية بشكل عام في السلوكات الخارجية أوالسلوكات الداخلية، حيث تكون السلوكات الخارجية موجهة نحو الآخرين مثل العدوان والشتم والسرقة والعنف والتمرد الانحراف، بينما تكون السلوكات الداخلية بصورة اجتماعية انسحابية، مثل فقدان الشهي والمخاوف المرضية والعزلة االجتماعية والانسحاب الانتقائي (يحيى، 2017، ص20).

ولأهمية هذه الظاهرة وانتشارها ظهرت في الكثير من الدراسات مثل دراسة القضاه (2014) التي بحثت في التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في مدينة عمان، ودراسة النجادات وآخرون ((2014 التي هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية، وغيرها من الدراسات، فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على أثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة:

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة في مجال التربية الخاصة التي شهدت اهتماما متزايدا، لذا لا بد ان يتعرض ذوي صعوبات التعلم الاستهداف في الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، ومن المتغيرات المتعلقة بذوي صعوبات التعلم الاضطرابات السلوكية التي قد تؤثر في التكيف المدرسي نتيجة لصعوبة توافقهم النفسي والتربوي والاجتماعي مع أقرانهم والمنهج الدراسي وأساليب التدريس والتعليم، مما يؤدي إلى تفاقم حالتهم النفسية وظهور العديد من المشكلات السلوكية لديهم، لذلك تؤثر الاضطرابات السلوكية أوالنفسية في حياة الطفل أو المراهق بشكل كبير، حيث تؤثر في علاقته مع أفراد الأسرة والأصدقاء وعلى تحصيله الأكاديمي، وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن اسئلة الدراسة الاتية:

اسئلة الدراسة:

1-ما أثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.0$) بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لآثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، وسنوات الخدمة)؟

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.0$) بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لآثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.0$) بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لآثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.0$) بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة لآثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة لتحقيق الأهداف الآتية:

Copyright © 2019 PTUK.

1-التعرف على أثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

2-فحص اختلاف أثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، وسنوات الخدمة)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بما يلي:

الاهمية النظرية:

تعويض قلة الدراسات والأبحاث في البيئة الفلسطينية التي تناولت الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية وأثارها على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين بحسب علم الباحث، حيث تقوم الدراسة بدراسة لتلك الاثار وتقديم النتائج التي تمخضت عنها الدراسة.

الاهمية التطبيقية:

تزويد المسؤولين ببيانات وتوصيات ومقترحات موثقة وصادقة مستمدة من دراسات ميدانية تساعد المعلمين التعرف على آثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

متغيرات الدراسة:

1. الجنس: أ) ذكر ب) أنثى.
2. أ) العمر: 25 سنة فأقل ب) من 26-30 سنة ج) من 31 سنة فأكثر
3. سنوات الخدمة للمعلم: أ) أقل من 5 سنوات ب) من 5-10 سنوات ج) أكثر من 10 سنوات

حدود الدراسة:

1- حدود بشرية، يقتصر البحث على معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية-فلسطين.

2- حدود مكانية، سيتم إجراء البحث في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية.

3- حدود زمنية، تجري الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي (2019-2018).

4- الحدود الموضوعية: تبحث هذه الدراسة في آثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين، مستهدفة ثلاثة مجالات هي المجال الأكاديمي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي.

مصطلحات الدراسة:

- **الاضطرابات السلوكية:** هو الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وبيئته ويستدل على وجود اضطراب سلوكي عندما يتصرف الفرد تصرفا يؤذى فيه نفسه والآخرين. كما تم تعريفه بأنه اضطراب سيكولوجي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك السائد في المجتمع الذي ينتمي إليه، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء من بيئة الفرد نفسه (الربعي، 2011، ص7).

التعريف الإجرائي للاضطرابات السلوكية:

الاضطراب السلوكي هو سلوك يظهر فيه انحراف الفرد عن السلوك الطبيعي المتوقع منه في عمره، وفي المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، وهو سلوك غير مرغوب فيه بالنسبة للافراد الذين يتعاملون معه.

المرحلة الأساسية: تبدأ من دخول الطالب للصف للأول الأساسي من سن 5 سنوات و6 أشهر، والتي تستمر لمدة عشر سنوات، أي حتى نهاية الصف العاشر الأساسي. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2019).

المدارس الاساسية الحكومية: مؤسسات تعليمية تشتمل على مرحلة التعليم الأساسي، يتعلم فيها الطلبة تعليماً نظامياً (وزارة التربية والتعليم العالي، دولة فلسطين).

- **صعوبات التعلم:** هي اضطراب في العمليات العقلية، أوالنفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك، وتكوين المفاهيم والتذكر، وحل المشكلة، ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة، والكتابة، والحساب، وما يترتب على ذلك سواء في المدرسة أساساً، أو فيما بعد، من قصور في تعلم المواد الدراسية **المختلفة. (الروسان، 2017، ص120).**

والتعريف الإجرائي لصعوبات التعلم: هي صعوبة التحصيل او تاخر التعلم في أي مادة دراسية، وممكن ان تكون لاسباب نفسية، ولا تشير الى تخلف عقلي.

المعلمين: كل من يتولى التعليم أو يقوم بخدمة تربوية متخصصة في أي مؤسسة تعليمية (وزارة التربية والتعليم العالي، دولة فلسطين).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الاضطرابات السلوكية:

تعرف الاضطرابات السلوكية بأنها "هي جميع الأفعال والتصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة والمدرسة، بحيث لا تتمشى مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها والمعمول بها في البيئة وتشكل خروجاً ظاهراً عن السلوك المتوقع من الفرد العادي، وتصف من تصدر عنه بالانحراف وعدم السواء (الربعي، 2011، ص13).

Copyright © 2019 PTUK.

كما عرفها داوود (2011) "بأنها مجموعة السلوكيات غير السوية الي يتصف بها بعض الأطفال والتي تميزهم عن أقرانهم من حيث ابتعادها عن السلوك النمطي والمقبول وعدم مسايرتها للمعايير والمفاهيم الاجتماعية السائدة، ويمكن تحديدها من خلال خلال حدة السلوك وتكراره".

ويميل الباحثان الى ما ورد في دراسة (يحيى، 2017، ص15) بأن الاضطرابات السلوكية تمثل مشكلة اجتماعية خطيرة، وتعد الأنماط السلوكية التي تعد اضطرابا سلوكيا ذات تكرار، كما تعد المسؤول الأساسي عن عدد كبير من الحالات المرضية.

ولتوضيح مفهوم الاضطرابات السلوكية، فان لدى الباحثان اهتمام بعوامل أو أسباب قد تسهم في نشوء الاضطرابات السلوكية عند الأطفال ومن هذه العوامل ما يتعلق بالجوانب البيولوجية، إذ هناك علاقة بين جسم الفرد وسلوكه على الرغم من عدم وجود تأكيد قوي على تأثير العوامل البيولوجية في الإصابة بالاضطرابات السلوكية لاسيما البسيطة منها ولكن قد يظهر تأثير هذه العوامل بوضوح في حالة الاضطرابات السلوكية الشديدة، إلا أن تأثير العوامل البيولوجية في الاضطرابات السلوكية يظهر بشكل فاعل من خلال تأثير العوامل الجينية، والعوامل العصبية، والعوامل الكيميائية العضوية داخل الجسم، كذلك خلل في افرازات الهرمونات.

ولكن يجب أن نؤكد أنه قد يوجد طفل لديه اضطراب سلوكي وانفعالي رغم أنه من الناحية البيولوجية سليم لا يوجد به خلل ما (مصطفى، 2016، ص134).

وهناك عوامل اسرية لها تأثير فاعل في تكوين الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال لأن الأسرة تؤدي دورا مهما في تنشئة الطفل وتشكيل سلوكه. ومن هذه العوامل (صليبا، 2012، ص45):

1- النظام المدرسي الذي لا يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

2- النظام المدرسي الذي ليس لديه مرونة في المنهج ولا في طريقة التدريس.

3- التوقعات غير المرغوبة من هيئة المدرسة: ويقصد بها أنه إذا عرف بأن هذا الطفل مثلاً لديه تصرفات غير طبيعية أو أنه صنف من قبل المختصين بأن لديه اضطراباً سلوكياً أو انفعالياً، فإذا علم المدرس أن لديه تلميذ عنده اضطراب فلن يتوقع منه مواصلة الانتباه أو التحصيل الدراسي، ومثل هذا التوقع سينعكس على تصرفات المدرس تجاه التلميذ.

4- عدم الثبات في ضبط السلوك داخل المدرسة: فإذا كان المدرس لا يستخدم نظام ضبط وإدارة واضح فذلك يؤدي إلى احتمال ظهور وتكرار مثل هذه السلوكيات، بمعنى أن المدرس عند حدوث السلوك نفسه من قبل الطلاب يكون متذبذباً فيعاقب مرة ويعزز مرة أخرى رغم أن السلوك واحد.

5- تدريس مهارات لا يدرك أهميتها الطالب: فيحس بالملل والسأم والتضجر وبالتالي قد يقوم ببعض السلوكيات أو التصرفات غير المرغوب فيها.

6- تعزيز سلوك غير مرغوب فيه: سواء بقصد أو بغير قصد وقد يحدث هذا داخل الأسرة أيضا، ويرى الباحثان بان هذا التصرف من الاسرة يعد نمط غير سوي في التربية الاسرية، فالكثير من المشكلات السلوكية ترد الى التربية الاسرية تبدا بالطفولة.

تصنيف الاضطرابات السلوكية:

تصنف الاضطرابات السلوكية تصنيفا صادرا عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي إلى أربع فئات:

1- اضطرابات تصرف (كاندكت دس أوردر) :مثل السلوك العدواني والسرقة والكذب.

2- اضطرابات القلق الانسحابية (إنج سایاتي ویدرول دس أوردرز) :مثل القلق الزائد والحياء والاكتئاب والحزن والانطواء.

3- اضطرابات عدم النضج (إم تشورتي) : مثل عدم القدرة على التركيز لفترة زمنية كافية، وعدم القدرة على التنسيق أو التحمل والصبر، ومثل الكسل، والإهمال، والخمول، وعدم الاستقلالية.

4- العدوان الاجتماعي :وينتج عن مرافقة أصدقاء السوء كالسرقة الجماعية.

النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية والانفعالية:

مع تقدم الدراسات المستهدفة لسلوك الاطفال، من خلال اسبابه او اثاره او علاقته بمتغيرات مهمة في حياة الطفل التربوية والنفسية والاجتماعية، فقد نشات نظريات ترتبط باتجاهات اصحابها وافكارهم، ومن هذه النظريات:

أولاً: نظرية التحليل النفسي:

حاولت نظرية التحليل النفسي التي وضع فرويد أصولها ومبادئها، تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي، حيث إن بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكبت في اللاشعور إلا أن هذه الخبرات المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك، وتؤدي بالتالي إلى الانحرافات السلوكية ويفسر أنصار التحليل النفسي الاضطرابات السلوكية في هذه الإطار (يحيى،2000، ص77).

ثانيا: النظرية السلوكية:

يرى هذا الاتجاه أن الاضطراب السلوكي و المشكلات السلوكية هو سلوك ما يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان ابن البيئة بما تشتمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة، كما يرى هذا الاتجاه بأن المحو أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الايجابية و غيرها من أهم أساليب تعديل السلوك. (العزة،2002، ص43).

Copyright © 2019 PTUK.

ثالثا: النظرية الفسيولوجية:

إن إميل كربيلان(Krpelan Emal) لعب دورا حاسما في تأكيد فكرة الأسباب العضوية للأمراض النفسية وذلك في كتابه الذي نشره عام (1963)والذي فيه أهمية مرض الدماغ في توليد المرض النفسي، وكذلك فقد وضع تصنيفا للاضطرابات النفسية اتخذته التصنيفات الحديثة أساسا لها.

كما ويرى هيور وأورلنسكي (Orlansky & Hewar) أن بعض المختصين يعتقدون أن كل الأطفال يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي، ومع أن هذا الاستعداد قد لا يكون السبب في اضطراب السلوك إلا أنه قد يدفع الطفل إلى الإصابة بالاضطراب أو إلى المشاكل السلوكية، فالأدلة على الأسباب البيولوجية واضحة أكثر في الاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة جداً.

رابعاً: النظرية البيئية:

يقوم هذا الاتجاه على مبدأ أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أومن الطفل وحده، بل هي تحدث نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به.

وبالنسبة للبيئة المحيطة بالفرد يرى فإنه لا يقصد بالبيئة النطاق الجغرافي ولا المحلي ولا العالمي، وإنما المقصود بها ذلك النتاج الكلي لجميع المؤثرات التي تؤثر في الفرد من الحمل إلى الوفاة (يحيى، 2017، ص23).

مما سبق من نظريات يمكننا ان نجد عامل مشترك بينها وهو ان لكل المشكلات اسباب يمكن من خلالها التعامل علاجيا معها، فاما ان تكون نتيجة خبرات مبكرة او التفاعل بين الطفل والبيئة او الاستعداد البيولوجي للمرض المسبب للاضطرابات او وجود مثيرات تدفع لهذه السلوكات.

أسباب صعوبات التعلم:

لا شك أن هناك عدد من الأسباب المرتبطة بالعملية التعليمية بشكل مباشر أوغير مباشر، والتي تعرقل أو تحد من عملية التعلم واكتساب المهارات والخبرات المطلوبة هذه الأسباب التي يمكن إجمالها بما يلي:

أ- أسباب ترجع إلى الفرد من حيث تكوينه البيو _فيزلوجي.

ب- أسباب ترجع إلى البيئة الاجتماعية والثقافية المتمثلة في الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والآخرين.

ت- و من وجود الفرد في وسط اجتماعي ثقافي تنشأ أسباب العامل الثالث التي هي نتيجة لتفاعل الفرد مع الوسط الذي يعيش فيه (عبد الحميد، 2003، ص87).

الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم:

لقد تم تحديد ثلاث خصائص لذوي صعوبات التعلم وهي: (القبطان، 2011، ص26).

1. وجود تباعد واضح بين الاستعدادات الدراسية الكافية عند الطفل وبين المستوى الدراسي الفعلي له يرجع إل خلل وظيفي في عمليات التعلم.
2. وجود ضعف في وظيفة الجهاز العصبي المركزي.
3. عدم الارتباط بين صعوبات التعلم وبين كل من التخلف العقلي، أوالحرمان الثقافي، أو الجسمي، أوالتعليمي، أوالبيئي.

ويرى سامرز (Summers،1977) أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد يبدون واحدا أو أكثر من الخصائص السلوكية التي تعيق القدرة على التعلم في غرفة الصف، وهي خصائص تتعلق بالسلوك الصفي، وبالقراءة، والحساب والتهجئة والكتابة والسلوك اللفظي والسلوك الحركي .أما فيما يتعلق بالخصائص النفسية والسلوكية التي يبديها الأطفال ذوو الصعوبات التعليمية منها: (البطاينة، 2005، ص256).

1. النشاط الزائد.
2. الضعف الإدراكي.
3. التقلبات الشديدة في المزاج.
4. ضعف عام في التآزر.
5. اضطرابات الانتباه.
6. اضطرابات الذاكرة والتفكير.
7. مشكلات أكاديمية في الكتابة والقراءة والحساب والتهجئة.
8. مشكلات في الكلام والسمع (مشكلات لغوية).
9. علامات عصبية غير مطمئنة.

ويرى الباحثان بانه تم اختيار مجتمع الدراسة من المعلمين لان المعلمين هم القادرين على تحديد الخصائص النفسية والسلوكية للطلبة المستهدفين في الدراسة وهم اطفال المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية من حيث وجود خلل وظيفي في عمليات التعلم لدى الطفل أو وجود ضعف في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، أو الارتباط بين صعوبات التعلم وبين كل من التخلف العقلي، أوالحرمان الثقافي، أو الجسمي، أوالتعليمي، أوالبيئي.

أنواع صعوبات التعلم:

1- صعوبات تعلم نمائية:

وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافق الدراسي للطالب، وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات الانتباه والإدراك والتفكير والتذكر وحل المشكلة.

اضطرابات النمو الكلامي واللغوي:

تعد اضطرابات الكلام واللغة من المؤشرات المبكرة على وجود صعوبات التعلم.

فالأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الكلام واللغة، تكون لديهم صعوبة في إخراج أصوات الكلام، واستخدام اللغة المنطوقة في المحادثة والحوار، وفهم ما يقوله الآخرون.

وحسب نوع المشكلة فإن التشخيص المحدد يكون في:

أ- اضطراب إخراج اللغة النمائي.

ب- اضطراب القراءة النمائي.

Copyright © 2019 PTUK.

ت- اضطراب الكتابة النمائي. (الصالح، 2010: 132).

2- صعوبات تعلم أكاديمية:

تشمل صعوبات القراءة والكتابة، وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائي، أو إن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر في اكتسابه في المراحل التعليمية التالية.

ومن صعوبات تعلم القراءة والكتابة:

- صعوبة تذكر أسماء الحروف وأشكالها.
- قلب الحروف، أو قلب ترتيب الحروف عند القراءة.
- قراءة الكلمات البسيطة خطأ، أو حذفها كلية أثناء القراءة.
- التعّثر أثناء قراءة الكلمات الطويلة.
- فهم ضعيف أثناء القراءة الشفهية أو الصامتة.
- قراءة شفهية بطيئة ومجهدة . (عبد الحميد، 2000، ص86).

ومن صعوبات الكتابة:

- فصل الحروف، أو وصلها.
- إشباع الفتحة ألفًا، والضمة واوا، والكسرة ياء.
- جعل التنوين نونًا، أو التاء المربوطة تاء مفتوحة، وربط التاء المبسوطة.
- إلقاء حرف من الكلمة.
- إهمال سنتي الصاد والضاد.
- عدم نقط التاء المتطرفة.
- نقط الألف المقصورة اللينة أو الهاء.
- ترك نقطتي التاء المربوطة.
- عدم تنقيط الحرف المنقوط، أو نقط الحرف غير المنقوط.
- زيادة حرف، أو نقص حرف.
- كتابة الضاد بصورة الظاء والعكس. (الشعيل، 2009: 214).

العوامل المسببة في صعوبات التعلم:

العوامل الوراثية:

اهتمت عدة دراسات بالتعرف على دور الوراثة في صعوبات القراءة والكتابة واللغة، فقد أجريت بعض الدراسات عل بعض العائلات التي تضم عددا كبيرا من الأفراد الذين يعانون من مشكلات في القراءة أو اللغة، مثل دراسة هالجرن الشاملة لعدد من الأسر وقد بلغت العينة (672) Dyslexia ووجد أن نسبة شيوع صعوبات في القراءة والكتابة والتهجئة عند الأقارب كبير، وهذا يدل عل دور الوراثة الكبير أي أنها تخضع لقانون. غير أن الأطفال الذين يفقدون بعض المهارات المطلوبة للقراءة مثل سماع الأصوات المميزة والمفصلة للكلمات، من المحتمل أن يكون أحد الآباء يعاني من مشكلة مماثلة (غني، 2010).

العوامل البيئية:

إن للعوامل البيئية دور كبير في تعميق أثر الصعوبات على تعلم الفرد، فالظروف البيئية يمكن أن تنعكس على الفرد وتحيل الصعوبة الطفيفة إلى إعاقة تعلمية حقيقية، وعلماء النفس العصبي بدؤوا حديثا بجمع الأدلة الفيزيولوجية التي تفيد بأن الأدمغة الإنسانية يمكن أن تستجيب للتمرين العقلي .فالظروف البيئية المشجعة للطفل والمستثيرة لقدراته والمشبعة لحاجاته الجسمية والعقلية والانفعالية يمكن أن تنعكس ايجابيا عل الطفل ذي الصعوبة فتحسن من قدرته على التكيف وتخلق فيه اتجاهات ايجابية نحو التعلم. (عبد الله، 2010، ص65).

المشكلات التي يعاني منها الأفراد ذوي صعوبات التعلم:

1- مشكلات مدرسية، تتمثل في عدم تقبلهم من قبل المعلمين وأقرانهم الآخرين في الصف والمدرسة والتحيز ضدهم مما يحد من إمكانية تحقيق أقصى درجة من النمو تسمح به طاقاتهم.

2- الشعور بالإحباط والفشل، وذلك نتيجة فشلهم المتكرر لتحقيق النجاح في المتطلبات المدرسة، وانعكاس الفشل داخل الأسر، والمجتمع، وكنتيجة ذلك فإنهم يصبحون أقل مقاومة للإحباط وأميل للاستجابة المبالغ فيها في المواقف الضاغطة.

3- الشعور باليأس والاستسلام وذلك نتيجة تكرار الضغوط النفسية لديهم بالإضافة إلى معاناتهم من القلق والاكتئاب.

4- المعاناة من مشكلات تربوية ونفسية تعود إلى ضعف التقدير لحاجاتهم الخاصة من قبل المدرسة، وذلك لعدم توفر الاختصاصين الذين يمكن أن يكون لهم الدور الأكبر لتوفير الخدمات النفسية التأهيلية لهذه الفئة. (معوض، 2012 :213).

ويرى الباحثان بان هذه المشكلات ترتبط بالمدرسة، حيث إن المشكلات المدرسية ترتبط بالمعلمين والبيئة المدرسية والاقران، وهؤلاء يشكلون مصدر المعاناة والاحباط والفشل والياس والاستسلام، بالاضافة الى انه يمكن ان يعاني الطفل من مشكلات تعود الة ضعف تقدير حاجاتهم من قبل المدرسة، والمهم بان كل هذه المشكلات يمكن بحثها من الاختصاصي في المدرسة ليقوم بالبحث وايجاد الحلول وعلى الاغلب تكون حلولا سلوكية.

المعوقات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم:

من أهم وأكبر التحديات والمعوقات التي يواجهها معلم ذوي صعوبات التعلم عدم تطوير الاختبارات التشخيصية وتقنينها، حيث إنها غير كافية وغير مقننة وتؤدي إلى تشخيص خاطئ ويكون الضحية في النهاية هو الطالب.

المعوقات المتعلقة بإدارات المدارس:

إن عدم حرص الإدارات في المدارس على تحسين المناخ المدرسي الملائم لذوي صعوبات التعلم والذي قد يكون سببه عدم إدراك إدارات المدارس لمفهوم وطبيعة صعوبات التعلم، وعدم إلمامهم بأهداف تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ومن المعوقات التي تخص إدارات المدارس كذلك انشغالهم بالجوانب الإدارية مما يؤدي إلى إهمال الجوانب الفنية

Copyright © 2019 PTUK.

والأكاديمية لذوي صعوبات التعلم، وإضافة إلى ذلك عدم تحفيز الإدارة المدرسية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم وتجاهلها لاحتياجات معلمي ذوي صعوبات التعلم وأحيانًا عدم تحقيق مطالبهم، ولا شك أن التقصير في تعاون الإدارة المدرسية مع معلمي ذوي صعوبات التعلم ينعكس سلبيًا على التلاميذ. وقد يكون سبب المعوقات التي تتعلق بإدارات المدارس عدم وجود المتابعة الكافية من إدارات التعليم لإدارات المدارس الملحق بها برامج لصعوبات التعلم بهدف تحسينها (الشعيل، 2009، ص2).

المعوقات المتعلقة بالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية:

ومن أبرز المعوقات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في هذا الصدد هي عدم توفير أجهزة الكترونية لذوي صعوبات التعلم أو قلتها بحيث لا تلبي احتياجات التلاميذ.وكذلك عدم تدريب معلمي ذوي صعوبات التعلم على استخدام الأجهزة والوسائل التعليمة المناسبة واستخدام أجهزة الحواس السمعية والبصرية في التدريس. وعدم تدريب المعلم في مرحلة الدراسة الجامعية على كيفية توظيف استخدام الأجهزة أثناء التدريس. ومحدودية خبرة معلمي ذوي صعوبات التعلم بالصيانة الأولية للأجهزة التعليمية. ونجد أن عدم ملاءمة غرف المصادر الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم لاستخدام الوسائل التعليمية وكذلك سوء تنظيم غرفة المصادر بالشكل الملائم تعيق تحقيق الأهداف المرجوة من برامج صعوبات التعلم (مصيلحي، 2003، ص45).

المعوقات المتعلقة بالإشراف التربوي:

إن ضعف إلمام بعض المشرفين التربويين بكيفية تحقيق أهداف الإشراف التربوي بالتعاون مع معلم ذوي صعوبات التعلم، ويتضح ذلك من غياب المرونة المطلوبة في التعامل الانسيابي بين المشرف التربوي ومعلمي ذوي صعوبات التعلم. ومن مشكلات معلم ذوي صعوبات التعلم المتعلقة بالإشراف التربوي عدم قيام المشرف التربوي بأنشطة تدريبية تزيد من وعي معلم ذوي صعوبات التعلم بمطالب عمله. ولابد أن يشير الباحثان إلى وجود بعض المعوقات التي تفرض من قبل إدارات التعليم على المشرف التربوي والتي تؤدي إلى تعاونه مع معلمي ذوي صعوبات التعلم. مثل زيادة الأعباء الإشرافية على المشرف التربوي وكثرة المدارس التي يشرف عليها وعدم كفاية الوقت مما يقلل التواصل بينه وبين معلم ذوي صعوبات التعلم (الصمادي، 1989، ص178).

المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور:

قصور إدراك أولياء الأمور لمفهوم ومعنى صعوبات التعلم وخوفهم الكبير من مسمى التخصص ومرجعيته باعتباره من فروع التربية الخاصة والتي تعامل للأسف بتحفظ كبير من قبل المجتمع بشكلٍ عام والمنازل والأسر بشكلٍ خاص خصوصًا في ظل غموض صعوبات التعلم كإعاقة وعدم وضوحها للشخص العادي، وعدم تقبل أولياء الأمور لواقع أبنائهم مما يحرم أبناءهم من خدمات التربية الخاصة وبرنامج صعوبات التعلم الذي وضع للتعامل مع حالاتهم. وكذلك انقطاع أولياء الأمور عن البرنامج وعدم زيارته لغرض الاطلاع وتدارس المستجدات والاقتراحات بخصوص وضع أبنائهم في البرنامج (الشعيل، 2009، ص2).

ويعقب الباحث على هذه المعوقات بان تاثير الإدارة المدرسية مهم جدا فعدم تهيئة الظروف وتكوين المناخ الملائم يشكل إعاقة لعمل المدرس، ويزيد تاثير الإدارة السلبي في حال عدم فهم وتقدير الدور المناط بالإدارة في التعامل مع المعلم والطالب المشار اليه بصعوبة التعلم، وكذلك للإدارة تاثير مهم في عدم توفير الوسائل والتجهيزات المكانية التي يجب استخدامها في تعليم ذوي صعوبات التعلم، وللمعلم نفسه الأثر الكبير أيضا حيث إنه المنفذ وعليه لفت النظر للقصور لدى الإدارة والمشرفين التربويين واولياء الأمور، فهو في نظر الباحثان المحور الأساس الذي يخفف من العقبات او يعمل على زيادتها في حال عدم تنفيذ دوره الصحيح.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1- دراسة (النجادات وآخرون، 2014) بعنوان: "المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران":

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. تكونت عينة الدراسة من (135) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب بالاردن للعام الدراسي 2014/2013م.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، تليها المشكلات المرتبطة ببعد الانسحاب، ثم المشكلات المرتبطة ببعد العناد، ثم المشكلات المرتبطة ببعد العدوان، وأقل المشكلات السلوكية شيوعاً ما يرتبط ببُعد الاعتمادية.

2- دراسة (القضاة، 2014) بعنوان: "التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في مدينة عمان":

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في مدينة عمان، حيث تكونت العينة من (190) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم ملتحقين بغرف المصادر بمدارس حكومية وخاصة في العاصمة عمان. تم تطبيق مقياس التكيف النفسي الاجتماعي الذي طوره الباحث، وأشارت النتائج إلى أن مستوى التكيف لدى طلبة صعوبات التعلم في مجالات العلاقة مع الأقران والاعتماد على الذات والشعور بعدم الكفاءة والضغوط الاجتماعية والقلق والاتجاه نحو المدرسة كان سلبيا. أما في مجالي العلاقة مع الوالدين والاتجاه نحو المعلم كان إيجابياً. ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التكيف النفسي الاجتماعي

Copyright © 2019 PTUK.

والتحصيل الدراسي. ووجود فروق ذات دلالة في التكيف تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير طبيعة المدرسة لصالح المدارس الخاصة.

3- دراسة (عبد الله، 2013) بعنوان: "السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية بالاردن":

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية، ومقارنتها بالطلبة العاديين، وتحديد مساهمة متغيرات: الجنس، الصف. تكونت عينة الدراسة من(303) من طلبة صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الأساسية الدنيا. استخدم الباحثان مقياس "وولكر" للسلوكات غير التكيفية المترجم والذي يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبين. وتم استخدام المتوسطات الحسابية واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي في عملية التحليل الإحصائي. وأشارت النتائج إلى أن السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم هي: السلوك الموجه نحو الخارج، ثم تشتت الانتباه، ثم العلاقات المضطربة مع الأقران، ثم عدم النضج، وأخيراً الانسحاب. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكات غير التكيفية كلها لصالح طلبة صعوبات التعلم. وتوجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه، ولصالح الإناث على مستوى عدم النضج.

4- دراسة (القبطان، 2011) بعنوان: " بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط ":

هددفت الدراسة التعرف إلى الاضدطرابات النفسية الأكثر انتشارا لدى طلاب صعوبات التعلم من حيث النوع والدرجة في الصفوف: (الخامس والسادس والسابع والثامن) من التعليم الأساسي.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كما تم بناء أداة لقياس الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس الحلقة الثانية بمحافظة مسقط، كما عولجت بيانات الدراسة بالحزمة الإحصابية SPSS،باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واختبار(ت (T- Test))للإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعامل الاختبارات البعدية (LSD) للتحقق من مصدر الفروق ، ومعامل ارتباط بيرسون لتقدير الصدق البنابي للمقياس، وألفا كرونباخ لتقدير ثبات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

بعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة تم التوصل إلى الآتي: الاضطرابات النفسية الأكثر انتشارا لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في الصفوف) الخامس، والسادس، والسابع، والثامن) من التعليم الأساسي هي المخاوف المرضية، يليه اضطراب القلق، كما توجد فروق ذات دلالة إحصابية في حدة اضطراب القلق والمخاوف المرضية وفق متغير النوع عند مستوى دلالة($\alpha \leq 5.0$) لصالح الإناث، في حين كانت قيمة مستوى الدلالة لحدة اضطراب الاكتئاب وفق متغير النوع عند مستوى دلالة($\alpha \leq 5.0$) لصالح الإناث.

5- دراسة (المقداد وآخرون، 2011) بعنوان: "استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في ضوء متغيرات الجنس أو الفئة العمرية أو التفاعل معه".

هدفت هذه الدراسة إلى إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في ضوء متغيرات الجنس أو الفئة العمرية أو التفاعل معها تكونت عينة الدراسة من (278) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم اختيروا من مدارس تحتوي على غرف مصادر التعلم في مديرية تربية وتعليم منطقة إربد الثانية شمال الاردن. أشارت نتائج الدراسة أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات الاجتماعية. كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية وأن الطالبات العاديات كن الأكثر امتلاكا للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين.

6- دراسة (حسن،2009) بعنوان: "مقارنة المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمثيلاتها لدى الطلبة الأسوياء في المرحلة الابتدائية في مدينة مسقط العمانية".

هدفت هذه الدراسة الى مقارنة المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمثيلاتها لدى الطلبة الأسوياء في المرحلة الابتدائية في مدينة مسقط العمانية، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا موزعين على الفئتين بالتساوي، ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث الصورة المعدلة من نظام تقدير المهارات الاجتماعية المطور سابقا، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة الأسوياء في أبعاد نظام التقدير الثلاثة ومقاييسها الفرعية، ولصالح أسوياء في بعدي المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية، ولصالح ذوي صعوبات التعلم في بعد السلوك المشكل.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة كارول وبيلي (Carol & Billy , 2012) بعنوان : "عوارض الكآبة لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم".

هدفت الدراسة إلى البحث عن مدى ارتباط الكآبة كعوارض لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم في عينة من المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية، إذ يرى بعض الباحثين أن صعوبات التعلم تسهم في ظهور أعراض اكتئاب مرحلة الطفولة، بينما يتعامل آخرون مع الاكتئاب كسبب للصعوبات المعرفية بما فيها صعوبات التعلم، وقد تم استخدام قائمة الاكتئاب عند الأطفال. إذ بلغ عدد أفراد العينة (53) فردا، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق كبيرة ودلالة

Copyright © 2019 PTUK.

إحصائية عند مقارنة التقارير الذاتية للأطفال وتقارير أولياء الأمور حول أعراض الاكتئاب لدى أطفالهم.

2- دراسة كرستينا ودونالد (Christina & Donald , 2009) بعنوان :"القلق والكآبة وأسلوب العزو في تعليم الأطفال القادرين على التعلم وغير القادرين على التعلم".

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين القلق والكآبة وأسلوب العزو في تعليم الأطفال القادرين على التعلم وغير القادرين على التعلم، وتم استخدام أدوات القياس الآتية: قائمة الأسئلة النمطية، وقائمة الاكتئاب للأطفال، حيث تكونت عينة الدراسة من 62 طفلا، وقد دلت النتائج على أن الأطفال المدرجين في الصفوف الجديدة لم يحصلوا عل مستويات عالية من الكآبة والقلق أو حتى التكيف مع نوع التعليم، عكس أولئك الأطفال الذين تعودوا علد وضعية التربية الخاصة. وفي المقابل توجد فروق دالة إحصابيا بين المجموعتين المدمجتين، والمجموعة الضابطة في عاملي القلق والكآبة.

3- دراسة الدريت فان (Aldrete-phan, 2008) بعنوان :"مقارنة استجابات التوتر للأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم".

هدفت الدراسة إلى مقارنة استجابات التوتر للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم، وتم استخدام قياس التعبير عن الذات للأطفال، واختبار تحديد التوتر داخل الموقف المدرسي، وقد اشتملت عينة الدراسة عل طلبة الصفوف من (12-6) من طبقات اجتماعية فقيرة ومتوسطة وغنية، وأشارت النتائج أن الطلاب الذين صنفوا من ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم والذين يتلقوا خدمات تربوية خاصة، حصلوا على نتائج سيئة في التوافق إذا ما قورنوا بقرنائهم غير المصنفين في التعليم المنتظم ومجمل النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعلمين لديهم إدراك حول توتر الطلاب والأساليب والاستراتيجيات المتبعة للتغلب على المشكلات لدى الأطفال كانت أكثر مما كان متوقعا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ناقشت بعض الدراسات موضوع صعوبات التعلم وعلاقته بعدة جوانب وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال تناولها موضوع صعوبات التعلم.

واختلفت هذه الدراسات عن الدراسة الحالية من حيث ربط موضوع صعوبات التعلم بالمتغيرات الوظيفية كما هو الحال بالنسبة لدراسة (النجادات وآخرون، 2014) التي هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. كذلك الحال بالنسبة لدراسة (القضاة، 2014) التي هدفت للتعرف على التكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في مدينة عمان. كما أن دراسة (عبد الله، 2013) التي هدفت إلى التعرف على السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية. ودراسة (القبطان،2011) التي هدفت إلى التعرف إلى الاضطرابات النفسية الأكثر انتشارا لدى طلاب صعوبات التعلم من حيث النوع والدرجة في الصفوف: (الخامس والسادس والسابع والثامن) من التعليم الأساسي. كذلك الحال بالنسبة لدراسة (المقداد وآخرون،2011) التي هدفت إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في ضوء متغيرات الجنس أو الفئة العمرية أوالتفاعل معه. أما دراسة (حسن،2009) فقد هدفت إلى مقارنة المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمثيلاتها لدى الطلبة الأسوياء في المرحلة الابتدائية في مدينة مسقط العمانية. كما أن دراسة كارول وبيلي (Carol & Billy , 2012) التي هدفت البحث عن مدى ارتباط الكآبة كعوارض لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم في عينة من المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية. كذلك الحال بالنسبة لدراسة كرستينا ودونالد (Christina & Donald , 2009) التي هدفت إلى المقارنة بين القلق والكآبة وأسلوب العزو في تعليم الأطفال القادرين على التعلم وغير القادرين على التعلم. أما دراسة الدريت فان (Aldrete-phan2008) ، التي هدفت إلى مقارنة استجابات التوتر للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم.كذلك اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مجال التطبيق وحجم العينة.

وتتميز هذه الدراسة بأنها حاولت أن تدرس الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية وأثرها على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وهذا يحتاج مزيدا من البحث، وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية-فلسطين.

عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة متاحة من مجتمع الدراسة مكونة من (40) معلماً من معلمي ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية. يمثلون عينة الدراسة موزعين على متغيرات الدراسة حسب الجداول التالية: -

Copyright © 2019 PTUK.

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	14	35.0
أنثى	26	65.0
المجموع	40	100.0

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
25 سنة فأقل	7	17.5
من 26 – 30 سنة	13	32.5
من 31 سنة فأكثر	20	50.0
المجموع	40	100.0

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة للمعلم

سنوات الخدمة للمعلم	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	17	42.5
من 5–10 سنوات	10	25.0
أكثر من 10 سنوات	13	32.5
المجموع	40	100.0

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة كأداة بحثية للتعرف على الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية وأثرها على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تكونت من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة وذلك من قبل الباحث ومن ثم قام بجمع الاستبانات التي تم توزيعها بطريقة عشوائية، حيث بلغ عدد الاستبيانات الموزعة (40) استبانة وتم فحص الاستبيانات وفرزها للتأكد من صحة عدد الاستبانات، حيث تم استرجاعها كاملة (40) استبانة كما أن الاستبيانات المحللة إحصائيا كانت (40) استبانة.

صدق الأداة

صدق الأداة: هي أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه. (خليل، 2002، ص14).

تم عرض الاستبيان على ستة من المختصين والمحكمين، وبعد التعديل أفادوا بملائمة فقرات الاستبانة من حيث اللغة والوضوح لموضوع الدراسة وصلاحيتها لأغراض هذا البحث.

ثبات الأداة

ثبات الأداة: هي درجة الاتساق في النتائج التي تعطيها أداة التقويم إذا ما طبقت على عينة من الممتحنين أكثر من مرة في ظروف تطبيقية متشابهة بمعنى أن أداة التقويم تتصف بالثبات إذا أعطت نتائج متسقة كلما طبقت (الشوبكي، 2006، ص85).

للتحقق من مدى ثبات الأداة لقد تم إجراء اختبار كرونباخ–ألفا على عينة أولية بلغ عددها "40" استبانة باعتبارها مؤشراً على التجانس الداخلي حيث كان معامل الثبات (87.8%) وهو معامل جيد لأغراض البحث العلمي.

مفتاح تصحيح الأداة

لقد تم اعتماد التوزيع الاتي في عملية تصحيح أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقاً لطريقة ليكرت الخماسية للتعرف على مدى توافق إجابات عينة الدراسة وكان تقسيم وزن إجابات أفراد العينة على النحو التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1

أساليب المعالجة الاحصائية:-

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيدا لإدخالها للحاسوب، وأدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية وذلك تم باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم، كما استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة.

تحليل النتائج ومناقشتها:

قام الباحث في هذا الفصل بمناقشة أسئلة الدراسة وفرضياتها التي وردت من خلال الفصل الأول في هذا البحث، ففي الجزء الأول من هذا الفصل قام الباحث بالإجابة على أسئلة الدراسة، وفي الجزء الثاني قام بمناقشة الفرضيات الخاصة بالمتغيرات الخاصة والمرتبطة بمجالات الدراسة.

ولتسهيل عملية عرض النتائج فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات الاستبانة ولمجالاتها، ولتفسير نتائج الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية التالية:

اقل من 2.5 درجة تطبيق قليلة

2.5–3.5 درجة تطبيق متوسطة

Copyright © 2019 PTUK.

اكبر من 3.5 درجة تطبيق كبيرة

أولا: الإجابة على السؤال الاول للدراسة ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الاول للدراسة وهو : " ما آثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال وفقراته.

أ-**على مستوى الأداة ككل بمجالاتها**، يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، على مستوى الأداة ككل ومجالاتها:

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الاستجابة لمجالات الدراسة.

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة
1	المجال الأكاديمي	.63654	3.8500	كبيرة
2	المجال النفسي	.36793	3.5633	كبيرة
3	المجال الاجتماعي	.55218	3.6500	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجالات	.39914	3.6878	كبيرة

يتضح من الجدول "4" : أن أعلى متوسط حسابي لمجالات الدراسة كان للمجال الأول بمتوسط حسابي "3.8500" وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة "كبيرة" بعنوان " الجانب الأكاديمي".

كما لاحظ الباحث أن أدنى متوسط حسابي لمجالات الدراسة كان للمجال الثالث بمتوسط حسابي"3.6500" وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة "كبيرة" بعنوان "الجانب الاجتماعي".

أما بالنسبة للدرجة الكلية لجميع المجالات فقد بلغ المتوسط الحسابي "3.6878" بدرجة استجابة "كبيرة" .

ب- **على المجال الأكاديمي**، يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، على المجال الأكاديمي وفقراته:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المجال الأكاديمي وفقراته

الرقم	نص الفقرة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	درجة
1-	لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة.	.920	3.97	كبيرة
2-	يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص.	1.010	3.83	كبيرة
3-	يفقد مكان القراءة باستمرار.	1.127	3.75	كبيرة
4-	يعيد قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية.	1.055	3.38	متوسطة
5-	يحتاج إلى وقت طويل لإكمال العمل الكتابي.	.966	4.20	كبيرة
6-	يحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية.	1.086	3.53	كبيرة
7-	يضيف كلمات أثناء القراءة الجهرية.	1.163	3.07	متوسطة
8-	يجد صعوبة في ترجمة المفاهيم الحسابية إلى معانيها مثل: + ، - ، آحاد ، عشرات ، ...	.947	4.22	كبيرة
9-	لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل : المضاعفات والقواسم.	.917	4.32	كبيرة
10-	يعاني من صعوبات في القراءة.	.797	4.32	كبيرة
11-	لا يجري عمليات الترتيب التصاعدي والترتيب التنازلي.	.971	4.08	كبيرة
12-	لا يترك الفراغات المناسبة في الورقة.	.992	3.87	كبيرة

Copyright © 2019 PTUK.

13-	لا يمسك أدوات الكتابة بشكل صحيح.	1.167	3.65	كبيرة
14-	يعاني من صعوبات في الكتابة.	.920	4.23	كبيرة
15-	لا ينقط الحروف أثناء الكتابة.	1.185	3.33	متوسطة
	المجال الكلي	.63654	3.8500	كبيرة

يتضح من الجدول (5): أعلى متوسط حسابي في مجال الجانب الأكاديمي كان للفقرتين التاسعة والعاشرة بمتوسط حسابي "4.32" وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة "كبيرة" واللتين كان نصهما "لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل: المضاعفات والقواسم" و " يعاني من صعوبات في القراءة". إذ أن أفراد عينة الدراسة من معلمي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية موافقين بشدة ولديهم وعي وإلمام كبير حول أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يستطيعون كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل: المضاعفات والقواسم، ويعانون من صعوبات في القراءة، ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى طبيعة المادة العلمية فعجز الطالب عن الإنتقال من المحسوس إلى المجرد ينجم عنه قصور في فهم العلاقات الموجودة بين الأعداد والقيام بعمليتي التحليل والتركيب.

كما لاحظ الباحث أن أدنى فقرة في مجال الجانب الأكاديمي كان للفقرة الخامسة عشر بمتوسط حسابي "3.33" وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة "متوسطة". والتي كان نصها "لا ينقط الحروف أثناء الكتابة". حيث أجابت عينة الدراسة على هذه الفقرة بالمتوسطة ويرى الباحثان ان السبب في ذلك هو تردد أفراد عينة الدراسة الظاهرة في النتائج، ولديهم نسبة موافقة متوسطة فيما يخص أن الطالب لا ينقط الحروف أثناء الكتابة، وذلك في نظر الباحثان بسبب عدم قدرة الطلبة على التركيز لان الاضطراب السلوكي يوذي الى اهتزاز التفكير والتركيز.

أما بالنسبة للدرجة الكلية المتعلقة بالمجال الأكاديمي فقد كان المتوسط الحسابي لها "3.8500" وكان مقياس هذا المتوسط بدرجة "كبيرة"، حيث كانت درجة الاستجابة بالموافقة وهذا يدل أن أفراد عينة الدراسة من معلمي صعوبات التعلم موافقين ولديهم إلمام ووعي كافي حول المجال الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية.

ت- على المجال النفسي، يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، على المجال النفسي وفقراته:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المجال النفسي وفقراته

الرقم	نص الفقرة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	درجة
1-	يعاني الطلبة ذوي صعوبات التعلم من النشاط الزائد.	.899	4.25	كبيرة
2-	يشعر بعدم الراحة.	.939	3.80	كبيرة
3-	لديه القابلية لشرود الذهن.	.677	4.45	كبيرة
4-	يتميز بالعزلة والانفصال عن زملائهم.	1.114	3.80	كبيرة
5-	يشعر الطالب بالخجل.	1.118	3.68	كبيرة
6-	يعاني من تشتت الانتباه.	.870	4.25	كبيرة
7-	يعاني من التبول اللاإرادي.	.834	2.65	متوسطة
8-	يعاني من الحبسة الصوتية أثناء تكلمه.	1.012	3.28	متوسطة
9-	لا يتحمل المسؤولية.	1.075	4.15	كبيرة
10-	يشعر بالقلق.	.736	3.85	كبيرة
11-	يردد الكلمات أوالمقاطع التي ينطق بها الآخرون.	1.083	3.42	متوسطة
12-	التهتهة خلال الكلام.	1.050	3.78	كبيرة
13-	يلتهم مواد غير صاحة للأكل.	1.030	2.62	متوسطة

14-	يعاني من النحافة المرضية.	1.192	2.63	متوسطة
15-	يعاني من السمنة.	1.210	2.85	متوسطة
	المجال الكلي	.36793	3.5633	كبيرة

يتضح من الجدول (6): أعلى متوسط حسابي في مجال الجانب النفسي كان للفقرة الثالثة بمتوسط حسابي "4.45" وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة "كبيرة" واللتي كان نصها "لديه القابلية لشرود الذهن". إذ أن أفراد عينة الدراسة من معلمي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية موافقين بشدة ولديهم وعي وإلمام كبير حول أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم شرود في الذهن، ويمكن تفسير ذلك إلى الخوف والخجل الذي قد يلازم الطلاب ذوو صعوبات التعلم.

كما لاحظ الباحث أن أدنى فقرة في مجال الجانب النفسي كان للفقرة الثالثة عشر بمتوسط حسابي "2.62" وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة "محايد". والتي كان نصها "يلتهم مواد غير صالحة للأكل". حيث أجابت عينة الدراسة على هذه الفقرة متوسطة وذلك يدل على أن أفراد عينة الدراسة مترددين ولديهم نسبة موافقة متوسطة فيما يخص أن الطالب يلتهم مواد غير صالحة للأكل، ويعزو الباحثان ذلك الى ان هذا النوع من الطلبة لا يميز في اغلب الاحيان بين ما يفيده وما لا يفيده او يضره.

أما بالنسبة للدرجة الكلية المتعلقة بمجال الجانب النفسي فقد كان المتوسط الحسابي لها "3.5633" وكان مقياس هذا المتوسط بدرجة "كبيرة". حيث كانت درجة الاستجابة بالموافقة وهذا يدل أن أفراد عينة الدراسة من معلمي صعوبات التعلم موافقين ولديهم إلمام ووعي كافي حول الجانب النفسي لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية، وتتفق دراستنا بذلك مع دراسة (القبطان، 2011) التي توصلت إلى أن الاضطرابات النفسية الأكثر انتشارا لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في الصفوف (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن) من التعليم الأساسي هي المخاوف المرضية، يليه اضطراب القلق، وذلك يعود الى أن الطلبة في هذه المرحلة يمتازون بخصائص تسبب عدم وعيهم وتفكيرهم المشتت والحركة الزائدة وغيرها من اسباب التشتت.

ث- على المجال الاجتماعي، يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، على المجال الاجتماعي وفقراته:

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المجال الاجتماعي وفقراته

الرقم	نص الفقرة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	درجة
1-	يتصف بضعف الشخصية.	.981	3.75	كبيرة
2-	يميل للهروب من المواقف الصعبة.	.847	4.00	كبيرة
3-	يتشاجر مع زملائه.	.966	3.88	كبيرة
4-	يتصفون بالعدوان الجسمي أو اللفظي.	1.062	3.53	كبيرة
5-	يحاول الهروب من المنزل.	.846	2.45	قليلة
6-	عدم التعاون مع الآخرين.	.883	3.88	كبيرة
7-	يميل إلى إلحاق الأذى بزملائه.	1.032	3.75	كبيرة
8-	يلقي اللوم على الآخرين دائما.	.982	3.60	كبيرة
9-	يتصف بالقصور أوالإخفاق في تطوير علاقات انفعالية وعاطفية مع الآخرين.	.949	3.65	كبيرة
10-	يعاني من الجمود الذي يتضح بمعارضة أي تغيير في الحياة الروتينية.	.921	3.65	كبيرة
11-	يميل إلى السلوك العدواني.	1.165	4.02	كبيرة
12-	يعتدي على ممتلكات زملائه (الكتب والأدوات الشخصية).	1.086	3.72	كبيرة
13-	يقذف الآخرين بالأشياء في يده.	1.047	3.68	كبيرة

14-	يخرب أثاث الصف المدرسي.	1.159	3.30	متوسطة
15-	يغضب بسرعة إذا منعت عنه الأشياء التي يريدها.	1.033	3.90	كبيرة
	المجال الكلي	.55218	3.6500	كبيرة

يتضح من الجدول (7): أعلى متوسط حسابي في مجال الجانب الاجتماعي كان للفقرة الحادية عشر بمتوسط حسابي "4.02" وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة "كبيرة" واللتي كان نصها "يميل إلى السلوك العدواني". إذ أن أفراد عينة الدراسة من معلمي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية موافقين ولديهم وعي وإلمام حول أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يميلون إلى السلوك العدواني، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المشكلات السلوكية انعكاس لصعوبات التعلم الأكاديمية لدى الطلبة باعتبارها نتيجة حتمية للإحباط المستمر الناجم عن عدم قدرة الطالب على القيام بالمتطلبات الأكاديمية وفشله المستمر في التحصيل.

كما لاحظ الباحث أن أدنى فقرة في مجال الاجتماعي كان للفقرة الخامسة بمتوسط حسابي "2.45" وكانت درجة الاستجابة على هذه الفقرة "قليلة". والتي كان نصها "يحاول الهروب من المنزل". حيث أجابت عينة الدراسة على هذه الفقرة بالمتوسطة وذلك يدل على أن أفراد عينة الدراسة مترددين ولديهم نسبة موافقة متوسطة فيما يخص أن الطالب يحاول الهروب من المنزل.

أما بالنسبة للدرجة الكلية المتعلقة بمجال الجانب الاجتماعي فقد كان المتوسط الحسابي لها "3.6500" وكان مقياس هذا المتوسط "كبيرة". حيث كانت درجة الاستجابة بالموافقة وهذا يدل أن أفراد عينة الدراسة من معلمي صعوبات التعلم موافقين ولديهم إلمام ووعي كافي حول الجانب الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية، وتتفق دراستنا مع (القضاة، 2014) التي توصلت إلى أن مستوى التكيف لدى طلبة صعوبات التعلم في مجالات العلاقة مع الأقران والاعتماد على الذات والشعور بعدم الكفاءة والضغوط الاجتماعية والقلق والاتجاه نحو المدرسة كان سلبيا. أما في مجالي العلاقة مع الوالدين والاتجاه نحو المعلم كان إيجابياً، ويمكن تفسير هذا بكون الطالب ذو صعوبة التعلم لم يصل إلى النضج الإجتماعي الكافي الذي يمكنه من التعامل مع مواقف التفاعل والتواصل مع الآخرين.

أستنتج أن نسبة محور الجانب الاجتماعي كانت عالية، وهي نسبة عالية في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية.

- **ثانيا: فحص فرضيات الدراسة ومناقشتها:**

السؤال الثاني: والذي نص على "**هل تختلف أثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية في التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، والدخل الشهري)**"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات التي انبثقت منه وكانت النتائج كالآتي:

1- فحص الفرضية الأولى التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس." ومن أجل فحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار T-TEST" للكشف عن الفروق في إجابات عينة الدراسة، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (T-TEST) لدلالة الفروق الفردية تعباً لمتغير الجنس

المجالات	ذكر(14)		أنثى(26)		درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية وأثرها على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين	.34753	.09288	.43083	.08449	38	.133	.883

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

وبذلك فإن أفراد عينة الدراسة على اختلاف الجنس متفقين في رأيهم حول الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية وأثرها على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وهذا يدلل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمتوسط إجابات المبحوثين حول آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحث أن السبب في قبول الفرضية يعود إلى أن معلمي صعوبات التعلم على اختلاف جنسهم يعيشون نفس ظروف الواقع ويخضعون لنفس السياسة ونفس القرارات ومن المسؤول نفسه وكما هو متوقع لن يكون هناك فروق بين معلمي صعوبات التعلم من حيث رؤيتهم للاضطرابات السلوكية والانفعالية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية وأثرها على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وتعارضت هذه النتيجة مع دراسات (القضاة، 2014)، (عبد الله، 2013)، (القبطان، 2011) الذين تبين وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة لديهم بين الذكور والإناث.

2- فحص الفرضية الثانية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر.

ومن أجل إيجاد الفروق فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA" للكشف عن الفروق في إجابات عينة الدراسة، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية تبعاً لمتغير العمر

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية وأثرها على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين	بين المجموعات	.140	2	.070	.425	.657
	داخل المجموعات	6.074	37	.164		
	المجموع	6.213	39			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر. حيث أن قيم الدلالة للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة أكبر من ($\alpha = 0.05$). حيث إن أفراد عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم متفقين في رأيهم حول الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية وأثرها على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وهذا يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) لمتوسط إجابات المبحوثين حول آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير العمر، ويعزو الباحث إلى أن السبب في قبول الفرضية يعود إلى أن معلمي صعوبات التعلم على اختلاف أعمارهم يعيشون نفس ظروف الواقع ويخضعون لنفس السياسة ونفس القرارات ومن المسؤول نفسه هذا بالإضافة إلى أن معلمي صعوبات التعلم هم على قدر كافي من الفهم للواقع الذي يعيشونه لكونهم بالغين يستطيعون رؤية الواقع الواضح أمامهم وبذلك لم يكن للعمر أي فرق احصائي يذكر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المقداد وآخرون، 2011).

3- فحص الفرضية الثالثة التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة للمعلم.

ومن أجل إيجاد الفروق فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA" للكشف عن الفروق في إجابات عينة الدراسة، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار.

Copyright © 2019 PTUK.

جدول رقم(10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة للمعلم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية وأثرها على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين	بين المجموعات	.201	2	.101	.619	.544
	داخل المجموعات	6.012	37	.162		
	المجموع	6.213	39			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلم. حيث أن قيم الدلالة للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة أكبر من ($\alpha = 0.05$). حيث إن أفراد عينة الدراسة على اختلاف سنوات خدمتهم متفقين في رأيهم حول الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية وأثرها على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وهذا يدعم الفرضية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) لمتوسط إجابات المبحوثين حول آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة للمعلم، ويعزو الباحث إلى أن السبب في قبول الفرضية يعود إلى أن معلمي صعوبات التعلم على اختلاف سنوات خدمتهم يعيشون نفس ظروف الواقع ويخضعون لنفس السياسة ونفس القرارات ومن المسؤول نفسه هذا بالإضافة إلى أن معلمي صعوبات التعلم هم على قدر كافي من الفهم للواقع الذي يعيشونه لكونهم بالغين يستطيعون رؤية الواقع الواضح أمامهم وبذلك لم يكن سنوات الخبرة للمعلم أي فرق احصائي يذكر.

النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الجزء من البحث أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث بعد اطلاعها على نتائج تحليل البيانات، كما يتضمن مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

ملخص لأهم النتائج:

1- تبين أن المتوسط الحسابي في مجال آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين بلغ (3.6878) بدرجة استجابة موافق.

2- وكان ترتيب مجالات آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين: كان مجال الجانب الأكاديمي بمتوسط حسابي قدره (3.85) وبدرجة تقدير (موافق)، وكان مجال الجانب الاجتماعي بمتوسط حسابي قدره (3.65) وبدرجة تقدير (موافق)، أما مجال الجانب النفسي بمتوسط حسابي قدره (3.56) وبدرجة تقدير (موافق)، أما الأداة الكلية فقد بلغ المتوسط الحسابي قدره (3.68) بدرجة استجابة موافق.

3- تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تبعا لمتغيرات الجنس، العمر، سنوات الخدمة للمعلم، حيث إن أفراد عينة الدراسة على اختلاف جنسهم، وعمرهم، وسنوات خدمتهم متفقين في رأيهم حول آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

التوصيات

1- توعية معلمي صعوبات التعلم بمهارات التعامل والتواصل الفعال مع ذوي صعوبات التعلم.

2- تدريب المعلمين على ملاحظة التغيرات الفسيولوجية لدى الطلبة والتعامل معها بشكل سريع.

3- تعاون المدرسة مع المنزل وتنبيههم الى المشكلات التي يجب التركيز عليها في العناية المنزلية.

4- تركيز الطلبة ذوي صعوبات التعلم في صفوف دراسية يرتادها المعلمون الاكفاء في التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

5- تبني فلسفة على مستوى الأسرة والمجتمع والمدرسة ترفع من التفاعل بين هذه الفئات.

6- إعادة المعلمين النظر في برامج الانشطة المنهجية والامنهجية التي تقدم للطلبة.

7- مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة في مجالات التطبيق والواجبات للمواد الدراسية.

المصادر والمراجع

Copyright © 2019 PTUK.

1. البطاينة، أسامة، (2005)، **صعوبات التعلم النظرية والممارسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2. أبو خطاب، ابراهيم، (2008)، **مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

3. داوود، عزيز، (2011)، **(الشخصية بين السواء والمرض)**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

4. الربعي، علاء، (2007)، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال الصم وعلاقتها بالتوافق الأسري**، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

5. الروسان، فاروق، (2017)، **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الخامسة، عمان، الأردن.

6. الشعيل، محمد، (2009)، المعوقات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم، **مجلة المعرفة**، القاهره.

7. الصالح، غسان، (2010)، الأسباب التي يعزى إليها صعوبات التعلم "دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس مدينة دمشق"، كلية التربية، **مجلة جامعة دمشق**، م 19، ع 1، جامعة دمشق، ص132.

8. صليبا، جميل، (2012)، **علم النفس**، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الثالثة، بيروت، لبنان.

9. الصمادي، جميل، (1989)، سمات الشخصية التى تميز بين معلمات التربية الخاصة الفعالات وغير الفعالات، **مجلة دراسات (العلوم الانسانية)**، حزيران، مج16، العدد السادس، ص178.

10. عبد الحميد، جابر، (2000)، **مدارس القرن الحادي والعشرين**، الممارسات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

11. علي، محمد، (2011)، **صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12. غني، مثال عبدالله (2010) صعوبات التعلم لدى الاطفال، **مجلة دراسات تربوية**، بغداد، ع(10).

13. الفايز، عبد العزيز، (2010)، **المدرسة والتنشئة الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

14. قانون التعليم رقم (1) (2013). **المدارس الاساسية الحكومية**، وزارة التربية والتعليم العالي، دولة فلسطين.

15. القبطان، جنان، (2011)، **بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمدينة مسقط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

16. مصطفى، أسامة، (2016)، **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية: الأسباب والتشخيص والعلاج**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

17. مصيلحي، أسماء، (2003)، **مدى كفاية تجهيزات أبنية مدارس المعاقين في تحقيق أهداف التربية الخاصة فى مصر**، "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، مصر.

18. يحيى، خولة، (2017)، **الاضطرابات السلوكية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19. وزارة التربية والتعليم العالي (2019) النظام التعليمي، دولة فلسطين.

المراجع الاجنبية:

1- Bandeira, **Carlos** &Billy,(2012)**The symptoms of depresson among children with learning disabilities**, Marabout,France.

2-Christina, E & Donald,(2009),**Anxiety,depression and attribution in teaching children who are able to learn and are unable to learn** ,Arlington,VA: Ameerican psychiatric publishing .

3-Aldrete – phan,j,(2008) ,Comparison of stress response to children with learning disabilities and children who do not hav learning disabilities, **The interner journal of Mental Health** 1(2) 48-61.

Copyright © 2019 PTUK.